بَدِيعُ المَقَالِ

فِي

ضَبْطِ الجَزَرِيَّةِ وَتُحْفَةِ الأَطْفَالِ

اعْتَنَى بِهِ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ

أَبُو صُهَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَجَبٍ الشُّقَيْرِيُّ

المُشْرِفُ العَامُّ عَلَى دَارِ الفُرْقَانِ لِعُلُومِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

خير زاد

للنشر والطباعة

بَدِيعُ الْمَقَالِ
فِي
ضَبْطِ الجَزَرِيَّةِ وَتُحْفَةِ الأَطْفَالِ

حقوق الطبع محفوظة

كتاب: بديع المقال في ضبط الجزرية وتحفة الأطفال
تأليف: محمد بن رجب الشقيري
القطع: ١٤/٢٠سم
عدد الصفحات: ٢٨
سنة الطبع: ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م (الطبعة الثالثة)
الناشر: دار خير زاد - عين شمس - القاهرة

رقم الإيداع
٢٠١٩/٣٠٧٢
الترقيم الدولي
977-90-6085-9-9789

بَدِيعُ المَقَالِ

فِي

ضَبْطِ الجَزَرِيَّةِ وَتُحْفَةِ الأَطْفَالِ

اعْتَنَى بِهِ رَاجِي عَفْوَ رَبِّهِ

أَبُو مُصْعَب مُحَمَّد بْن رَجَب الشُّقِيرِي

المُشْرِف العَام عَلَى دَار الفُرْقَان لِعُلُوم القُرْآن الكَرِيم

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَن يَّهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَن يُضْلِلِ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -ﷺ-.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ (آل عِمْرَانَ)

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ (النِّسَاءِ)

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ (الأَحْزَابِ)

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ -ﷺ-، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

فَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيَّ بِضَبْطِ مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ وَالغِلْمَانِ لِلشَّيْخِ الجَمْزُورِيِّ، وَالْمُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ القُرْآنِ أَن يَّعْلَمَهُ لِلإِمَامِ ابْنِ الجَزَرِيِّ، وَجَمَعْتُهُمَا فِي كِتَابٍ اسْمَيْتُهُ (**بَدِيعُ الْمَقَالِ فِي شَرْحِ الجَزَرِيَّةِ وَتُحْفَةِ الأَطْفَالِ**).

وَأَسْأَلُ اللهَ ﷻ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ، وَصِفَاتِهِ الْعُلَا، أَن يَّجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ فِي حَيَاتِي، وَبَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مَنْ قَرَأَهُ، أَوْ سَمِعَهُ؛ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

كتبه راجي عفو ربه

أبو صعب محمد بن رجب السقيري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

منظومة تحفة الأطفال البسملي
في تجويد القرآن

للشيخ سليمان الجمزوري

إِسْنَادِي إِلى «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ» لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ مَنْظُومَةَ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ لِلشَّيْخِ سُلَيْمَانَ بْنِ حُسَينَ الجَمْزُورِيِّ، غَيْبًا، ثَمَّ أُجَزْتُ بِهَا قِرَاءَةً، وَسَمَاعًا، عَلَىٰ مَشَايِخَ، وَمِنْهُمُ: الشَّيْخُ/ مِصْبَاحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيّ، والشَّيْخُ/ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَالدُّكْتُورُ/ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ مُحَمَّدٍ الْعُبَيِّدِ، والشَّيْخُ/ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَذْكُورٍ، وَالدُّكْتُورُ/ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، وَالشَّيْخُ/ حَسَنٌ بْنُ مُصْطَفَىٰ الوَرَّاقِيِّ، وَالشَّيْخُ/ نَادِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ غَازِي الْعَنْبَتَاوِيّ، والشَّيْخُ الدُّكْتُورُ/ عَبْدُ الْبَاسِطِ هَاشِمَ، وَالطَّبِيبُ/ سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ زَعِيمَةَ السَّكَنْدَرِيِّ، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ الأُرْدُنِيّ، وَالشَّيْخُ/ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ إِبْرَاهِيمَ الشَّرْقَاوِيِّ، وَالشَّيْخُ/ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّرْقَاوِيِّ، وَالشَّيْخُ/ مُحَمَّدُ بْنُ فَارُوقَ آلَ سَرْحَانَ الْحَنْبَلِيِّ،وَمِنْ إِجَازَةِ الْمُحَدِّثِينَ عَنِ الْمُحَدِّثِ/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخٍ عُلْوِيٍّ الْحِبْشِيِّ، وَالْمُحَدِّثِ/ يوسُفَ بْنِ مَحْمُودٍ عُمَرٍ الْعَتُومِ الأُرْدُنِيّ، وَنَذْكُرُ أَعْلَاهُمْ إِسْنَادًا:

(١) الْشَّيْخِ/ مِصْبَاحُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيُّ، وَالْشَّيْخِ/ مُحَمَّدُ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَهُمَا قَرَأَ عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ (١) الْفَاضِلِيِّ عَلِيٍّ أَبُو لَيْلَةَ الدُّسُوْقِيِّ ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوْقِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) عَلِيّ الْحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَىٰ الشَّيْخِ الجَمْزُورِيِّ.

(٢) الْدُّكْتُورُ/ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسُ، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ (١) مُحَمَّدٍ بْنِ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ(٢) مُحَمَّدٍ بْنِ بَخِيتِ بْنِ حُسَيْنٍ الْمُطِيعِيِّ- مُفْتِي مِصْرَ فِي عَصْرِهِ -، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) إِبْرَاهِيمَ السَّقَا، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) نَصْرِ الْهُورِينِي، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٥) سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب السقري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ الْجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اسْمُهُ:

هُوَ سُلَيمَانُ بْنُ حُسَينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَلَبِي الْجَمْزُورِيِّ الشَّهِيرُ بِالأَفَنْدِيِّ، و(الْجَمْزُورِيِّ) نِسْبَةٌ إِلَىٰ قَرْيَةِ جَمْزُورٍ، وَهِيَ بَلْدَةٌ أَبِيهِ مِنْ إِقْلِيمِ الْمُنُوفِيَّةِ بِمِصْرَ، وَكَلِمَةُ (الأَفَنْدِيِّ) كَلِمَةٌ تُرْكِيَّةٌ يُشَارُ بِهَا لِلتَّعْظِيمِ.

مُولِدُهُ: بِطَنْتَدَا « طَنْطَا » فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ بِضْعٍ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالأَلْفِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهُوَ شَافِعِيُّ الْمَذْهَبِ، تَفَقَّهَ عَلَىٰ مَشَايِخَ كَثِيرِينَ (بِطَنْطَا).

شُيُوخُهُ: أَخَذَ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدَ عَنِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَاجِي بْنِ فَنِيشٍ الْمِيهِيِّ، نِسْبَةٌ لِبَلَدٍ يُقَالُ لَهَا (الْمِيهَ) بِجِوَارِ شِبِينَ الْكُومِ، بِمُحَافَظَةِ الْمُنُوفِيَةِ بِمِصرَ، الشَّافِعِيِّ الْمَذْهَبِ، رَحَلَ إِلَي الأَزْهَرِ وَاشْتَغَلَ فِيهِ بِالْعِلْمِ مُدَّةً ثَمَّ رَحَلَ إِلَىٰ(طَنْدَتَا) الْمُسَمَّاةُ الْيَوْمَ (بِطَنْطَا) فَأَقَامَ بِجَامِعِهَا الأَحْمَدِيِّ مُشْتَغِلاً بِالْعُلُومِ وَالْقِرَاءَاتِ تَدْرِيسًا وَسَمَاعًا حَتَّىٰ تُوَفِيَ(١٢٠٤هـ)، وَلَهُ كِتَابُ الرَّقَائِقِ الْمُنَظَّمَةِ عَلَي الدَقَائِقِ الْمُحْكَمَةِ (مَخْطُوطٌ)، وَكَانَ تِلْمِيذًا لِلشَّيْخِ مُجَاهِدٌ الأَحْمَدِيِّ.

مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ:

١- تُحْفَةِ الأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ. ٢- مَنْظُومَةِ فِي قِرَاءةِ وَرْشٍ.

٣- الْفَتْحِ الرَّحْمَانِي بِشَرْحِ كَنْزِ الْمَعَانِي فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.

٤- جَامِعِ الْمَسَرَّةِ فِي شوَاهِدِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ، انْتَهَىٰ مِنْ تَأْلِيفِ (١٢١٣هـ).

٥- نَظْمِ كَنْزِ الْمَعَانِي بِتَحْرِيرِ حِرْزِ الأَمَانِي. ٦- فَتْحِ الأَقْفَالِ بِشَرْحِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ.

وَفَاتُهُ: كَانَ حَيًّا عَامَ(١٢١٣هـ)، خِلاَفًا لِمَنْ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ حَيًّا (١١٩٨هـ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(١) الْمُقَدِّمَةُ (٥)

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ ... دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

٢- الْحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَىٰ ... مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

٣- وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ ... فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

٤- سَمَّيْتُهُ بِـ(تُحْفَةِ الأَطْفَالِ) ... عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ(١) ذِي الْكَمَالِ(٢)

٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَّابَا ... وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

(٢) بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (١١)

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

٧- فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ ... لِلْحَلْقِ سِتٌّ(٣) رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ

٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ ... مُهْمَلَتَانِ(٤) ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

٩- وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي يَرْمُلُونَ(٥) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا ... فِيهِ بِغُنَّةٍ بِـ(يَنْمُو) عُلِمَا

---

(١) (الْمِيهِيِّ): بِكَسْرِ الْمِيمِ، لِأَنَّ الْقَرْيَةَ اسْمُهَا: الْمِيه.

(٢) (ذِي الْكَمَالِ): صَاحِبُ الكَمَالِ، وَهَذِهِ مُبَالَغَةٌ مِنَ النَّاظِمِ فِي مَدْحِ شَيْخِهِ (خَطَأٌ عَقَدِيٌّ).

(٣) (سِتٌّ): بِالْجَرِّ بَدَلٌ مِنْ أَحْرُفٍ، أَوْ بِالرَّفْعِ خَبَرٌ لِمبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: هِي سِتٌّ، أَوْ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ.

(٤) (مُهمَلَتَانِ): يَعْنِي غَيْرُ مَنْقُوطَتَيْنِ.

(٥) (يَرْمُلُونَ): بِضَمِّ الْمِيمِ، أَوْ بِالْفَتْحِ، يُسْرِعُونَ.

١١- إِلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ(١) كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلَا
١٢- وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللَّامِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣- وَالثَّالِثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
١٤- وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ(٢) مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥- فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦- صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

(٣) بَابُ حُكْمِ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (١)

١٧- وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسِمِّ كُلًّا(٣) حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

(٤) بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ (٦)

١٨- وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا(٤)
١٩- أَحْكَامُهَا: ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠- فَالأَوَّلُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ(٥) لِلْقُرَّاءِ
٢١- وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢- وَالثَّالِثُ: الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣- وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

(١) (تُدْغِمُ): بِفَتْحِ « الْغَينِ » أَوْ كَسْرِهَا.
(٢) (الْفَاضِلِ): الأَوْلَىٰ بِمَعْنَىٰ الْبَاقِي مِنَ الأَحْرُفِ، وَالثَّانِيَةُ بِمَعْنَىٰ الشَّخْصِ الْفَاضِلِ.
(٣) (كُلًّا): بِالتَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ.
(٤) (لِذِي الْحِجَا): لِصَاحِبِ الْعَقْلِ.
(٥) (الشَّفْوِيَّ): بِسُكُونِ (الفَاءِ) ؛ لِضَرُورَةِ النَّظْمِ.

(٥) بَابُ أَحْكَامِ لاَمِ آلِ وَلاَمِ الْفِعْلِ (٦)

٢٤- لِـلَامِ أَلْ حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـرُفِ أُوْلاَهُمَـا: إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

٢٥- قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَـعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِـنِ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـهُ

٢٦- ثَانِيهِمَـا: إِدْغَامُهَـا فِـي أَرْبَـعِ وَعَـشْرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْـزَهَا فَـعِ

٢٧- طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا(١) تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَـرَمْ

٢٨- وَالـلَّامَ الأُولَـىٰ سَـمِّهَا: قَمْرِيَّـهْ(٢) وَالـلَّامَ الأُخْـرَىٰ سَـمِّهَا: شَمْسِـيَّهْ

٢٩- وَأَظْهِـرَنَّ لاَمَ فِعْـلٍ مُطْلَقًـا(٣) فِـي نَحْـوِ: قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَـىٰ

(٦) بَابُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٥)

٣٠- إِنْ فِـي الصِّـفَاتِ وَالْمَخَـارِجِ اتَّفَـقْ حَرْفَـانِ فَـالْمِثْلاَنِ فِيهِمَـا أَحَـقْ

٣١- وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـا تَقَارَبَـا وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

٣٢- مُتَقَـارِبَيْنِ(٤)، أَوْ يَكُونَـا اتَّفَقَـا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّـفَاتِ حُقِّقَـا

٣٣- بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ثُـمَّ إِنْ سَـكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّـغِيرَ سَـمِّيَنْ

٣٤- أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَـانِ فِي كُـلٍّ فَقُـلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

(٧) بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ (٧)

٣٥- وَالْمَـدُّ: أَصْـلِيٌّ، وَفَرْعِـيٌّ لَـهُ وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّـا، وَهُـو

(١) (رُحْمًا): بِضَمِّ(الرَّاءِ) أَوْ بِفَتْحِهَا، وَسُكُونِ(الحَاءِ) مَفْعُولٌ لأَجْلِهِ.

(٢) (قَمْرِيَّةْ): بِسُكُونِ (الْمِيمِ) ؛ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ.

(٣) (مُطْلَقًا): فيجب إظهار لام الفعل سَوَاءَ أَكَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا أَوْ أَمْرًا.

(٤) (مُتَقَارِبَيْنِ): بِحَذْفِ التَّاءِ، لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ أَوْ بِسُكُونِ التَّاءِ.

٣٦- مَـا لَا تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـىٰ سَـبَبْ وَلَا بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ(١)
٣٧- بَـلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَيْـرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَـالطَّبِيعِيَّ(٢) يَكُـونْ
٣٨- وَالآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـي سَبَبْ(٣) كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاً(٤)
٣٩- حُرُوفُـهُ ثَلَاثَـةٌ فَعِيهَـا مِـنْ لَفْـظِ وَاي وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠- وَالْكَسْـرُ قَبْـلَ الْيَـا وَقَبْـلَ الْـوَاوِ ضَـمْ شَـرْطٌ، وَفَـتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ(٥) يُلْتَـزَمْ
٤١- وَاللِّـينُ مِنْهَـا: الْيَـا وَوَاوٌ سُـكِّنَا(٦) إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

(٨) بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ (٦)

٤٢- لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَلَاثَـةٌ تَـدُومْ وَهْـيَ الْوُجُـوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ
٤٣- فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدّ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ(٧) يُعَـدّ
٤٤- وَجَـائِزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ
٤٥- وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّـكُونُ وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ
٤٦- أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَـي الْمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ(٨): كَـآمَنُوا(٩) وَإِيمَانًـا خُـذَا
٤٧- وَلَازِمٌ إِنِ السُّـكُونُ أُصِّـلَا وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلَا

---

(١) (تُجْتَلَبْ): تَوَجَدُ، بِحَيْثُ لَا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إِلَّا بِهِ، وَلَا تُتَصَوَّرُ إِلَّا مَعَ وُجُودِهِ.
(٢) (فَالطَّبِيعِيَّ): بِالنَّصْبِ خَبَرُ (يَكُونُ) مَقْدَمٌ عَلَيهِ، وَبِالرَّفْعِ لِأَنَّ كَانَ تَامَّةٌ تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا.
(٣) (سَبَبْ): قَالَ الْجَمْزُورِيُّ: « بِسُكُونِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ لِلضَّرُورَةِ ».
(٤) (مُسْجَلاً): مُطْلَقًا، رَاجِعٌ لِلْهَمْزِ أَوْ لِلْسُكُونِ. (٥) (أَلْفٍ): بِسُكُونِ اللَّامِ مِنْ أَلْفٍ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ.
(٦) (سُكِّنَا): بِضَمِّ السِّينِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ بِالْكَسْرِ أَوْ بِفَتْحِهِمْ. (٧) (بِمُتَّصِلْ): بِسُكُونِ (اللَّامِ).
(٨) (بَدَلْ): فَتْحُ الْبَاءِ، وَالدَّالِ وَسُكُونُ اللَّامِ، أَوَ فَتْحُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الدَّالِ وَرَفْعُ اللَّامِ مَنُونَةٌ.
(٩) (كَآمَنُوا): بِفَتْحِ الْمِيمِ (فَعْلٌ مَاضٍ)وَهُوَ الأَشْهَرُ، وَبِكَسْرِ الْمِيمِ عَلَىٰ أَنَّهُ فَعْلُ أَمْرٍ.

(٩) بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ (١٠)

٤٨- أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
٤٩- كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
٥٠- فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
٥١- أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ(١) فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢- كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣- وَاللاَّزِمُ الْحَرفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انحَصَرْ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ
٥٥- وَمَا سِوَي الْحَرْفِ الثُّلاَثِي(٢) لا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١٠) الْخَاتِمَةُ (٤)

٥٨- وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلاَ تَنَاهِي
٥٩- أَبْيَاتُهُ(٣) نَدٌّ بَدَا(٤) لِذِي النُّهَى(١) تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا(٢)

---

(١) (وَسْطُهُ): بِسُكُونِ السِّينِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَوْ بِفَتْحِ السِّينِ عَلَى الْحَالِ، أَوْ أَنَّهُ خَبَرُ الْكَافِّ الْمَحْذُوفَةِ، وَالطَّاءُ مِنْ (وَسْطَهُ) فِيهَا الْفَتْحُ وَالضَّمُّ.

(٢) (الثُّلاَثِي): قَالَ المِيهِيُّ وَالضَّبَّاعُ: « بِسُكُونِ الْيَاءِ مُخَفَّفًا لِلْوَزْنِ ».

(٣) (أَبْيَاتُهَا، تَارِيخُهَا): وَفِي نُسَخٍ أَبْيَاتُهُ، تَارِيخُهُ.

(٤) (نَدٌّ): «نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ» مَرْكَبٌ مِنْ عُودٍ وَعَنْبَرٍ وَمَسْكٍ،وهو ضرب من النبات يتبخر بعوده،

٦٠- ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا عِلـــىٰ خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْمَـــدَا
٦١- وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَكُـــلِّ تَـــابِعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وَكُـــلِّ سَـــامِعِ

=

فشبه الأبيات بأعواد النبات العطرة التي يتبخر بها، فكأن الأبيات كلها أعواد من الروائح الطيبة.

- (بَدَا): ظَهَرَا، (ندٌ بَدَا): تعني بحساب الجمل واحد وستون بيتًا فالنون تساوي خمسون، الدال تساوي أربع، والباء تساوي اثنين، الدال تساوي أربع، والألف بستون.

(١) (لِذِي النُّهَىٰ): أَيّ لِصَاحِبِ العَقْلِ.

(٢) (بُشْرَىٰ لِمَنْ يُتْقِنُهَا): « تَارِيخُ عَامِ تَأْلِيفِهَا أَلَفٌ وَمِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُوْنَ مِنْ« الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ» عَلَىٰ صَاحِبِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ وَأَتَمُّ التَّحِيَّةِ، وَيَجْمَعُهَا بِالْجُمَّلِ الْكَبِيرِ

(ب =٢،ش=٣٠٠، ر=٢٠٠، ي =١٠، ل=٣٠، م =٤٠، ن =٥٠، ي =١٠، ت=٤٠٠، ق = ١٠٠، ن = ٥٠، هـ = ٥، ا = ١ = ١١٩٨هـ).

- جرت العادة عند ذكر تاريخ أو رقم من الجمال أنه لا يذكر صراحة والمتن يرمز إليه بحساب الجمل ماذا يعني حساب الجمل ؟

(حِسَابُ الْجُمَّلِ): هو وجود مرادف للحروف بالأرقام.

١- عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ: [أَبْجَدٌ- هَوَّزَ- حُطِّي- كَلَمُنْ- سَعْفَصْ- قَرَشَتْ- ثَخَذْ- ضَظَغْ]

٢- أَمَّا عِنْدَ الْمَغَارِبَةِ: [أَبَجْ- دَهَزْ- حُطِّي-كَلْمْ- نَصَعْ- فَضَقْ-رَسَتْ-ثَخَذْ- ظَغَشْ]

- وَهَذَا الَّذِي الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ/ فِي مَنْظُومَتِهِ (الشَّاطِبِيَّةِ) فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ.

- الاوجه الجائزة أول سورة آل عِمْرَانْ:

١- إذا وقفنا علىٰ آخر ﴿ الٓمٓ ﴾ تمد الميم ست حركات.

٢- أما إذا وصلناها بالآية التي بعدها فسوف تكون الميم مفتوحة لتفادي التقاء الساكنين ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ وعدم نطق همزة لفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ لأنها همزة وصل تسقط حال الوصل، وهذه الفتحة عارضة أتت للتخلص من التقاء الساكنين،

- وحال الوصل يجوز لنا وجهان: ١- مد الميم ست حركات ، أو ٢- قصرها إلىٰ حركتين فقط.

الحروف	بيان أحكامها
الٓمٓ	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، و الميم مدًّا لازمًا مخففًا.
الٓر	تمد اللام مدًّا لازمًا مخففًا، و الراء مدًّا طبيعيًا.
الٓمٓصٓ	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، و الميم و الصاد مدًّا لازمًا مخففًا.
الٓمٓر	تمد اللام مدًّا لازمًا مثقلاً، والميم لازمًا مخففًا، والراء طبيعيًا.
كٓهيعٓصٓ	تمد (ك) مدًّا لازمًا مخففًا، و(ع) لازمًا مخففًا(مشبعًا) أو تقصر أو مد لين (متوسطًا)، و(هـ - ي) تمدان طبيعيًا، و(ص) لازمًا مخففًا.
طه	تمد الطاء، و الهاء مدًّا طبيعيًا.
طسٓمٓ	تمد الطاء مدًّا طبيعيًا، و السين لازمًا مثقلاً، و الميم مخففًا.
طسٓ	تمد الطاء مدًّا طبيعيًا، و السين مدًّا لازمًا مخففًا.
يسٓ	تمد الياء مدًّا طبيعيًا، والسين لازمًا مخففًا (علىٰ وجه الإظهار)، وتمد مدًّا لازمًا مثقلاً (علىٰ وجه الإدغام).
صٓ	تمد الصاد مدًّا لازمًا مخففًا.
حمٓ	تمد الحاء مدًّا طبيعيًا، و الميم مدًّا لازمًا مخففًا.
عٓسٓقٓ	تمد العين مدًّا لازمًا مخففًا، أو تمد أربع حركات أو تُقصر، وتمد السين و القاف مدًّا لازمًا مخففًا.
قٓ	تمد القاف مدًّا لازمًا مخففًا.
نٓ	تمد النون لازمًا مخففًا (علىٰ الإظهار) ولازمًا مثقلاً(علىٰ الإدغام)

- جمع الإمام ابن تيمية فواتح السور في قوله: (صح طريقك مع السنه).

المقدمة فيما يجب على قارئ القرءان أن يعلمه (الجزرية)

للإمام المقرئ

أبى الخير محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي الشافعي

رحمه الله (٧٥١-٨٣٣هـ)

«إِسْنَادِي إِلَى مَنْظُومَةِ الْمُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ»

«لِلإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ»

الْحَمْدُ للهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،

فَأَقُولُ بِأَنِّي قَرَأْتُ «مَنْظُومَةِ الْمُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ» لِلإِمَامِ «مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَزَرِيِّ»، غَيْبًا، ثُمَّ أُجِزْتُ بِهَا قِرَاءَةً، وَسَمَاعًا، عَلَىٰ مَشَايِخَ، وَمِنْهُمُ: الشَّيْخِ/ مِصْبَاحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيِّ، والشَّيْخِ/ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْغَلْبَانِ، وَالدُّكْتُورِ/ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ مُحَمَّدٍ الْعُبَيِّدِ، والشَّيْخِ/ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ مَدْكُورٍ، وَالدُّكْتُورِ/ عَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقِ النَّحَّاسِ، وَالشَّيْخِ/ حَسَنٌ بْنُ مُصْطَفَىٰ الوَرَّاقِيِّ، والشَّيْخِ الدُّكْتُور/ عَبْدُ الْبَاسِطِ هَاشِمَ، وَالشَّيْخِ/ نَادِرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ غَازِي الْعَنْبَتَاوِيّ، وَالشَّيْخُ/ تَوْفِيقٌ بْنُ إِبَرَاهِيمَ ضَمْرَةَ الأُرْدُنِيّ،وَالطَّبِيبِ/ سَعِيْدِ صَالِحٍ زَعِيْمَةَ السَّكَنْدَرِيِّ، وَالشَّيْخُ/ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُوْدِ إِبْرَاهِيْمَ الشَّرْقَاوِيِّ ، وَالشَّيْخُ/ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الشَّرْقَاوِيِّ ، وَالشَّيْخُ/ مُحَمَّدٌ بْنُ فَارُوقَ آلَ سَرْحَانَ الْحَنْبَلِيِّ، وَإِجَازَةً عَنِ الْمُحَدِّثِ/ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخٍ عُلْوِيِّ الْحِبْشِيِّ، وَالْمُحَدِّثِ/ يوسُفَ بْنِ مَحْمُودٍ عُمَرٍ الْعَتُوم، وَنَذْكُرُ أَعْلَاهُمْ إِسْنَادًا:

(١) الْشَّيْخُ/ مِصْبَاحُ إِبْرَاهِيمَ الدُّسُوقِيُّ، وَهُوَ عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ (١) الْفَاضِلِيِّ عَلِيِّ أَبُو لَيْلَةَ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوْقِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٣) عَلِيِّ الحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) إِبْرَاهِيْمَ الْعُبَيْدِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأُجْهُوْرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٧) أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ الْبَقَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٨) مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١٠) عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ غَانِمٍ الْمَقْدِسِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١١) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (١٢) أَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ الأُمْيُوطِّي، وَهُوَ عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِي رحمه الله.

قاله راجي عفو ربه
أبو مصعب محمد بن رجب البقري
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

تَرْجَمَةُ شَمْسِ الْقُرَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ رحمه الله

❁ **اسْمُهُ:** هُوَ أَبُو الْخَيْرِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الْعُمَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، الشِّيرَازِيِّ، (ابْنِ الْجَزَرِيِّ)، نِسْبَةً إِلَىٰ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ قُرْبَ الْمَوْصِلِ.

❁ **مَولِدُهُ:** فِي دِمَشْقِ «لَيْلَةَ السَّبْتِ» بَعْدَ «صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ» ٢٥ رَمَضَان (٧٥١هـ).

❁ **تَعَلُّمُهُ، وَشُيُوخُهُ:** اشْتَغَلَ بِحِفظِ الْقُرْآنِ فَأَكْمَلَهُ سَنَةَ(٧٦٤هـ)،ثُمَّ شَرَعَ فِي الْقِرَاءَاتِ، فَقَرَأَ عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّلَارِ (ت٧٨٢هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّحَّانِ (ت٧٨٢هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ(٧٧٥هـ)، وَالشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ اللَّبَّانِ (ت٧٧٦هـ)، وَفِي (٧٦٨ هـ)، رَحَلَ إِلَىٰ «بِلَادِ الْحِجَازِ» لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ، وَقَرَأَ عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ صَالِحِ (ت٧٨٥هـ) الإِمَامُ « بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ ».

* وَالْتَقَىٰ ابْنُ الْجَزَرِي بِكِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ فِي الْقَاهِرَةِ وَقَرَأَ عَلَيهِمْ مِنْهُمْ:

الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُنْدِي(ت٧٦٩هـ)، وَالْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّائِغِ (ت٧٧٦هـ)، وَالشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ (ت٧٨١هـ)،وَالشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَوِيِّ (ت ٧٨٨هـ)، وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدِ الْمَقْدِسِيُّ (ت٧٧٣هـ)، وَدَرَسَ الْحَدِيثَ، وَالْفِقْهَ، وَالأُصُولَ، وَغَيرِهَا، وَسَافَرَ إِلَىٰ الأَسْكَنْدَرِيَةِ، وَقَرَأَ عَلَىٰ مِنْ كَانَ فِيهَا، ثَمَّ رَحَلَ بِأَبنَائِهِ لِيَقْرَؤُوا عَلَىٰ عُلَمَائِهَا، سَنَةَ (٧٨٨، ٧٩٢هـ)، وَظَلَّ يَتَرَدَّدُ عَلَىٰ «الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ» حَتَّىٰ كَانَتْ (٧٩٨ هـ)، فَخَرَجَ مِنْهَا إِلَىٰ بِلَادِ الرُّومِ.

* ثَمَّ تَوَجَّهَ سَنَةَ (٨٠٥ هـ) إِلَىٰ بِلَادِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ، فَنَزَلَ مَدِينَةِ كَشَّ، ثَمَّ بَارَحَهَا إِلَىٰ سَمَرَقَنْدَ (أَعْظَمِ مَدِينَةٍ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ)، ثَمَّ انْتَقَلَ سَنَةَ (٨٠٧ هـ) إِلَىٰ خُرَسَانَ (بِلَادٍ وَاسِعَةٍ أَوَّلَ حُدُودَهَا مِمَّا يَلِي الْعِرَاقُ، وَآخِرُهَا مِمَّا يَلِي الْهِنْدُ)، وَبَعْدَهَا بَقِيَ فِي أَصْفَهَانِ حَتَّىٰ شَهْرَ رَمَضَانَ (٨٠٨ هـ)، حَتَّىٰ دَخَلَ شِيرَازَ فَأَلْزَمَهُ حُكَّامَهَا الْبَقَاءَ فِيهَا، وَوَلُّوهُ الْقَضَاءَ بِهَا، فَبَقِي فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَامًا حَيْثُ عَمَّرَ فِيهَا دَارًا لِلْقُرْآنِ.

* وَفِي السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَاهَا ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي شِيرَازَ، قَامَ بِرِحْلَتَيْنِ حَجَّ خِلَالَهُمَا، وَزَارَ «بَعْضَ الْبُلْدَانِ»، فَقَدْ قَصَدَ الْحَجَّ (٨٢٢هـ)، وَلَمَّا جَاوَزَ عُنَيْزَةَ (بِالسُّعُودِيَّةِ) خَرَجَ عَلَيهِ وَمِنْ مَعَهُ الأَعْرَابُ فِي اللَّيْلِ غَفْلَةً، فَأَخَذُوا جَمِيعَ مَا مَعَهُمْ وَكَادُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَصَدُّوهُمْ عَنِ «الْبَيْتِ الْحَرَامِ» وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَتَعَوَّقَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ «أَدَاءِ الْحَجِّ» ذَلِكَ الْعَامِّ، فَعَادَ إِلَىٰ مَدِينَةِ عُنَيْزَةَ، وَنَظَمَ (الدُّرَّةَ الْمُضِيَّةَ) فِي الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ، ثُمَّ يَسَّرَ اللهُ لَهُ مَنْ تَكَفَّلَ بِحَمْلِهِ وإِيصَالِهِ إِلَىٰ «الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ» سَنَةَ (٨٢٣هـ)، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَىٰ مَكَّةَ فَجَاوَرَ فِيهَا «بَقِيَّةَ السَّنَةِ»، فَحَدَّثَ، وَأَقْرَأَ حَتَّىٰ جَاءَ مَوَسِمُ الْحَجِّ التَّالِي فَحَجَّ وَسَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ رَاجِعًا إِلَىٰ مَدِينَةِ شِيرَازَ.

❁ بَعْضُ تَلَامِذَتِه:

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ الْبُقَاعِيِّ، أَحْمَدَ الْبَرمِيِّ الضَّرِيرِ، وَأَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ أَحْمَدِ العَبْدَلِي، شَيْخِ زَبِيدٍ فِي الإِقْرَاءِ، صَدُقَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُسَّينِ الضَّرِيرِ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِدِمَشْقِ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيَّ عَنْهُ: مَعَلِّمُ أَوِلَادِي مُقْرِئٌ، نَاقِلٌ، قَرَأَ عَلَيَّ الْعَشْرِ.

-وَمِنْ أَوْلَادِهِ: أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ (ت٨١٤هـ)، وَأَبِي الْخَيرِ مُحَمَّدِ ، وَأَبِي بَكْرَ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ، سَلْمَى (أَمُ الْخَيْرِ) بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ.

❁ وَمِنْ مُؤَلَفَاتِه:

١- النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.

٢- مُخْتَصَرِ التَّقْرِيبِ. ٣- التَّمْهِيدِ فِي التَّجْوِيدِ.

٤- تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ٥- نَظْمُ غَايَةِ الْمِهَرَةِ فِي الزِّيَادَةِ عَلَىٰ الْعَشَرَةِ.

٥- الاِهْتِدَاءِ إِلَىٰ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالاِبْتِدَاءِ. ٦- تَارِيخِ الْقُرَّاءِ وَطَبَقَاتِهِمْ. ٧- الجزرية.

٨- الْجَوْهَرَةِ فِي النَّحْوِ. ٩- طَيِّبَةَ النَّشْرِ. ١٠- الدُّرَّةَ الْمُضِيَّةَ. ١١- غَايَةَ النِّهَايَةِ.

❁ وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي رحمه الله قُبَيلِ ظُهْرِ يَومِ الْجُمُعَةِ الْخَامِسَ مِنْ أَوَّلِ الرَّبِيعَيْنِ (٨٣٣هـ) بِشِيرَاز، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا عَنْ عُمْرٍ يَتَجَاوَزُ الثَّانِيَةَ وَالثَّمَانِينَ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ.

المُقَدِّمَةُ (٨)

١- يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ[١] (مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)

٢- (الْحَمْدُ للهِ) وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

٣- (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤- وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ[٢] فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥- إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

٦- مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا[٣] بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

٧- مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ[٤] فِي الْمَصَاحِفِ

٨- مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَىٰ لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ:هَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ (١١)

٩-مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَىٰ الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

١٠- فَأَلِفُ الجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

---

(١) (سَامِع): وَالأَصْلُ أَنْ يُقَالَ:(سَمِيعُ)؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ ؛ وَلِأَنَّ «أَسْمَاءَ اللهِ» تَعَالَىٰ تَوْقِيفِيَّةٌ ؛ فَيُسَمَّىٰ اللهُ بِمَا سَمَّىٰ بِهِ نَفْسَهُ وَبِمَا سَمَّاهُ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ.

(٢) (مَقَدِّمَه): بِكَسْرِ (الدَّالِ) وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ.

(٣) (لِيَلْفِظُوا): وَفِي نُسْخَةٍ « لِيَنْطِقُوا »، وَالْمُؤَدَّي مِنْهُمَا وَاحِدٌ؛ إِلاَّ أَنْ (النُّطْقَ) يَشْمَلُ الْحُرُوفَ الْهِجَائِيَّةِ، وَأَمَّا(اللَّفْظُ):فَإِنَّه يَشْمَلُ الْكَلِمَاتِ الْمُرَكَّبَةِ،

(٤) (رُسِّمَ): بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ مَعَ الْكَسْرِ، أَوْ بِكَسْرِ السِّينِ مُخَفَّفَةً وَفَتْحِ الْمِيمَ.

١١- ثُـمَّ لِأَقْـصَىٰ الحَلْـقِ هَمْـزٌ هَـاءُ ثُـمَّ لِوَسْـطِهِ(١) فَعَـيْنٌ حَـاءُ
١٢- أَدْنَـاهُ غَـيْنٌ خَاؤُهَـا وَالْقَـافُ أَقْـصَىٰ اللِّسَـانِ فَـوْقُ ثُـمَّ الْكَـافُ
١٣- أَسْـفَلُ وَالْوَسْـطُ فَجِـيمُ الشِّـينُ يَـا وَالضَّـادُ مِـنْ حَافَتِـهِ إِذْ وَلِيَـا
١٤- لِاضْـرَاسَ مِـنْ أَيْسَـرَ أَوْ يُمْنَاهَـا وَالـلَّامُ أَدْنَاهَـا لِمُنْتَهَاهَـا
١٥- وَالنُّـونُ مِـنْ طَرَفِـهِ تَحْـتُ اجْعَلُـوا وَالـرَّا يُدَانِيـهِ لِظَهْـرٍ أَدْخَـلُ(٢)
١٦- وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا مِنْـهُ وَمِـنْ عُلْيَـا الثَّنَايَـا وَالصَّـفِيرُ مُسْـتَكِنّ(٣)
١٧- مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنَايَـا السُّـفْلَىٰ وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَـا
١٨- مِـنْ طَرَفَيْهِمَـا وَمِـنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ فَالْفَـا مَـعَ اَطْـرَافِ الثَّنَايَـا المُشْرِفَـهْ
١٩- لِلشَّـفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيمُ وَغُنَّـةٌ مَّخْرَجُهَـا الخَيْشُـومُ

بَابُ صِفَاتِ الحُرُوفِ(٧)

٢٠- صِـفَاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْـتَفِلْ مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ
٢١- مَهْمُوسُـهَا(فَحَثَّـهُ شَخْـصٌ سَكَتْ) شَـدِيْدُهَا لَفْظُ(أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ)
٢٢- وَبَـيْنَ رِخْـوٍ(٤) وَالشَّـدِيدِ (لِـنْ عُمَـرْ) وَسَبْعُ عُلْوٍ(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ

(١) (ثَمَّ لِوَسْطِهِ): أَوْ (وَمِنْ وَسَطِهِ- وَمَا لِوَسْطِهِ)، و(السِّينُ) فِيهَا: الْفَتْحُ أَوْ الإِسْكَانُ.
(٢) (أَدْخَلُ): أَيّ أَنَّ مَخْرَجَ الرَّا أَدْخَلُ إِلَىٰ ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيلاً، لِانْحِرَافِهِ إِلَىٰ اللَّام.
(٣) (مُسْتَكِنّ): الأَصْلُ فِيهَا التَّشْدِيدُ، بِمَعْنَىٰ مُسْتَقِرّ، وَعَلَىٰ الطَّالِبِ أَنْ يَقِفَ عَلَيهَا بِضَغْطِ الصَّوْتِ مِنْ الْكَافِّ إِلَىٰ النُّونِ دُونَ تَطْوِيلِ الْفِتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ لِلْغُنَّةِ، وَهَذَا يُسَمَّىٰ بِـ « النَّبْرِ ».
(٤) (وَرِخْوٌ): الْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ.

٢٣- وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَ(فِرَّ[١] مِن لُبِّ) الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ
٢٤- صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللِّينُ
٢٥- وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحِّحَا
٢٦- فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بَابُ مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ (٧)

٢٧- وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ[٢] الْقُرَآنَ آثِمُ
٢٨- لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
٢٩- وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
٣٠- وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ[٣] لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
٣١- وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
٣٢- مُكَمَّلاً[٤] مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ
٣٣- وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ (٧)

٣٤- فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

---

(١) (وَفِرَّ مِنْ لُبِّ): بِفَتْحِ «الفَاءِ»، أَوْ بِكَسْرِهَا، وَمَعْنَاهَا: فَرَّ الْجَاهِلُ مِنْ الْعَاقِلِ.
(٢) (مِنْ لَمْ يُجَوِّدِ): وَفِي نُسْخَةٍ « مِنْ لَمْ يُصَحِّحِ ».
(٣) (مِنْ صِفَةٍ): أَوَ « مِنْ كُلِّ صِفَةٍ لَهَا ».
(٤) (مُكَمَّلاً): بِفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ، بِالنَّصْبِ تَكَوُّنُ مَفْعُولاً، حَالَ كَوْنِ الْمَلْفُوظِ بِهِ مِنْ«مَخْرَجٍ وَصْفَةٍ» مُكَمَّلُ الأَدَاءِ، أَوْ بِكَسْرِهَا، مَجْرُورَةً بِدُخُولِ كَافِ التَّشْبِيهِ، كَوْنِ اللَّافِظَ وَهُوَ الْقَارِئُ مُكَمِّلَ الصِّفَاتِ.

٣٥- وَهَمْـزِ(١) اَلْحَمْـدُ أَعُـوذُ إِهْـدِنَا اللهُ ثُـمَّ لَامَ للهِ لَنَـا
٣٦- وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلَـىٰ اللهِ وَلَا الـضْ وَالْمِيـمَ مِـنْ مَخْمَصَـةٍ وَمِـنْ مَـرَضْ
٣٧- وَبَـاءَ بَـرْقٍ بَاطِـلٍ بِهِـمْ بِـذِي وَاحْـرِصْ عَلَىٰ الشِّـدَّةِ وَالجَهْـرِ الَّـذِي
٣٨- فِيهَـا وَفِـي الْجِـيمِ كَحُـبِّ الصَّـبْرِ رَبْـوَةٍ اجْتُثَّـتْ وَحَـجِّ الْفَجْـرِ
٣٩- وَبَيِّـنَنْ مُقَلْقَـلاً(٢) إِنْ سَـكَنَا وَإِنْ يَكُـنْ فِـي الْوَقْـفِ كَـانَ أَبْيَنَـا
٤٠- وَحَـاءَ حَصْحَـصَ أَحَـطتُّ الْحَـقُّ وَسِـينَ مُسْـتَقِيمِ يَسْـطُو يَسْـقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ(٣)

٤١- وَرَقِّـقِ الـرَّاءَ إِذَا مَـا كُـسِرَتْ كَـذَاكَ بَعْـدَ الْكَسْـرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ
٤٢- إِنْ لَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ حَـرْفِ اسْـتِعْلَا أَوْ كَانَـتِ الكَسْـرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلَا
٤٣- وَالْخُلْـفُ فِـي فِـرْقٍ لِكَسْـرٍ يُوجَـدُ وَأَخْـفِ تَكْرِيْـرًا إِذَا تُشَـدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ وَأَحْكَامٍ مُتَفَرِّقَةٍ(٧)

٤٤- وَفَخِّـمِ الـلَّامَ مِـنِ اسْـمِ اللهِ عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ كَـ: عَبْـدُ اللهِ
٤٥- وَحَـرْفَ الاِسْـتِعْلَاءِ فَخِّـمْ وَاخْصُصَـا الاِطْبَـاقَ أَقْـوَىٰ نَحْـوَ قَـالَ وَالْعَصَـا
٤٦- وَبَـيِّنِ الإِطْبَـاقَ مِـنْ أَحَطـتُّ مَـعْ بَسَـطتَ وَالْخُلْـفُ بِـ:نَخْلُقْكُّمْ وَقَـعْ

---

(١) (وَهَمْزِ): أَوْ «كَهَمْزِ» بـ «الْكَافِّ»؛ قال ابن الجزري: «فالهَمْزة إذا ابتدأ بها القارئ من كلمةٍ فليلفظْ بها سلسةً في النُّطْقِ، سَهْلةً في الذوق، وليَتحفظْ من تغليظ النُّطْقَ بها، كـ ﴿الحَمْدُ﴾».

(٢) (مُقَلقَلاً): بِفَتْحِ « الْقَافِ » الثَّانِيَةِ، وَيُقْصَدُ بِهَا حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ، أَوْ بِكَسْرِهَـا وَيُقْصَدُ بِهَا الْقَارِئَ.

* تَرْقِيقَ(الحَاءِ) مِنْ (حَصْحَصَ) (أَحَطْتُ)، (الْحَقَّ) لِمُجَاوَرَتِهَا (لِلَّصَادِ) و(الطَّاءِ) و(الْقَافَ).

٤٧- وَاحْرِصْ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
٤٨- وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَىٰ خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَىٰ
٤٩- وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَـ: شِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّىٰ فِتْتَا

بَابُ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (٢)

٥٠- وَأَوَّلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَـ: قُلْ رَّبِّ وَبَلْ لَّا وَأَبِنْ
٥١- فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ (١٠)

٥٢- وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
٥٣- فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
٥٤- ظَاهِرْ لَظَىٰ شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلَامَ ظُفُرٍ انْتَظِرْ ظَمَا
٥٥- أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَىٰ عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
٥٦- وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ
٥٧- يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
٥٨- إِلَّا بِوَيْلٌ هَلْ وَأُولَىٰ نَاضِرَهْ وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ
٥٩- وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَىٰ الطَّعَامِ وَفِي ظَنِينٍ[1] الْخِلَافُ سَامِي
٦٠- وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
٦١- وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ

(١) (ظَنِينٍ): بِالظَّاءِ، أَيْ: بِمُتَّهَمٍ، بِـ «الضَّادِ»، (بِضَنِينٍ) بِمَعْنَىٰ: بَخِيلٌ، وَالْقِرَاءَتَانِ مُتَوَاتِرَتَانِ.

بَابُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالمِيمِ السَّاكِنَةِ (٣)

٦٢- وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣- الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَىٰ ... بَاءٍ عَلَىٰ المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤- وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَىٰ وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٤)

٦٥- وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَىٰ[1] ... إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦- فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧- وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَـ: دُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨- وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... الإِخْفَا لَدَىٰ بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ أَحْكَامِ المَدِّ وَأَقْسَامِهِ (٤)

٦٩- وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَىٰ ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠- فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١- وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢- وَجَائِزٌ إِذَا أَتَىٰ مُنْفَصِلَا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ (٦)

٧٣- وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤- وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً[1] تَامٌ وَ كَافٍ وَ حَسَنْ

---

(١) (ثَلَاثَةً): مَنْصُوبٌ عَلَىٰ الْمَفْعُولِيَّةِ مِنْ(تُقْسَمُ)، وَالتَّقْدِيرُ: تُقْسَمُ هِيَ ثَلَاثَةً.

٧٥- وَهْـيَ لِمَـا تَـمَّ فَـإِنْ لَـمْ يُوجَـدِ تَعَلُّـقٌ أَوْ كَـانَ مَعْنًـىٰ فَابْتَـدِي
٧٦- فَالتَّـامُ فَالْكَـافِي وَلَفْظًـا فَـامْنَعَنْ إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ جَـوِّزْ فَالْحَسَـنْ
٧٧- وَغَيْـرُ مَـا تَـمَّ قَبِـيْحٌ وَلَـهُ الْوَقْـفُ(١) مُضْـطَرًّا وَيُبْـدَا قَبْلَـهُ
٧٨- وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ(٢) وَلَا حَـرَامٌ غَيْـرُ(٣) مَـا لَـهُ سَـبَبْ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ (١٥)

٧٩- وَاعْـرِفْ لِمَقْطُـوعٍ وَمَوْصُـولٍ وَتَـا فِي الْمُصْحَفِ الإِمَامِ(٤) فِيمَا قَدْ أَتَىٰ
٨٠- فَـاقْطَعْ بِعَـشْرٍ كَلِمَـاتٍ أَن لَّا مَـعْ مَلْجَـأَ وَلَا إِلَـهَ إِلَّا
٨١- وَتَعْبُـدُوا يَاسِـينَ ثَـانِي هُـودَ لَا يُشْـرِكْنَ تُشْـرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعْلُـوا عَلَىٰ
٨٢- أَن لَّا يَقُولُـوا لَا أَقُـولَ إِن مَّـا بِالرَّعْـدِ وَالْمَفْتُـوحَ صِـلْ وَعَـن مَّـا
٨٣- نُهُـوا اقْطَعُـوا مِـن مَّـا بِـرُومٍ وَالنِّسَا خُلْـفُ الْمُنَافِقِـينَ أَم مَّـنْ أَسَّسَـا
٨٤- فُصِّـلَتِ النِّسَا وَذِبْـحٍ حَـيْثُ مَـا وَأَن لَّـمِ الْمَفْتُـوحَ كَسْـرُ إِنَّ مَـا
٨٥- لِلأَنْعَـامِ وَالْمَفْتُـوحَ يَـدْعُونَ مَعَـا وَخُلْـفُ الأَنْفَـالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَـا
٨٦- وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِـفْ رُدُّوا كَـذَا قُـلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْـلَ صِفْ
٨٧- خَلَفْتُمُـونِي وَاشْـتَرَوْا فِـي مَـا اقْطَعَـا أُوحِـيَ أَفَضْـتُمُ اشْتَهَـتْ يَبْلُـوا مَعَـا

---

(١) (الْوَقْفُ): أَوْ « يُوقَفُ مُضْطَرًّا » بِالْمُضَارَعَةِ.

(٢) (حَرَامٌ): مَعْطُوفٌ عَلَىٰ مَحَلِّ(مِنْ وَقْفٍ)؛(وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَيْسَ حَرَامٌ)، وَبِالْجَرِّ عُطِفَ عَلَىٰ لَفْظِهِ، (وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ وَلَا مِنْ حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ).

(٣) (غَيْرَ): يَجُوزُ فِيهَا الرَّفْعُ وَالْجَرُّ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَيُمْكِنُ النَّصْبُ عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ.

(٤) (الْمُصْحَفِ): بِلَامِ التَّعْرِيفِ، أَوْ (مُصْحَفِ) غَيْرُ مُعَرَّفَةٍ، وَكِلَا الْوَجْهَيْنِ صَحِيحٌ.

٨٨- ثَـانِي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومٌ كِـلَا تَـنْزِيْلُ شُعْـرَاءَوغَـيْرَ ذِي صِـلَا
٨٩- فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ فِي الشُّعَرَا الأَحْـزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
٩٠- وَصِـلْ فَـإِلَّمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَـلَ نَجْمَـعَ كَـيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـىٰ
٩١- حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ عَـن مَّـنْ يَشَـاءُ مَـنْ تَـوَلَّىٰ يَـوْمَ هُـمْ
٩٢- وَ: مَـالِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلَا تَحِـينَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا (١)
٩٣- وَوَزَنُـوهُمُ وَكَـالُوهُمُ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَ هَـا وَ يَـا (٢) لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ (١٠)

٩٤- وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ (٣) الاعْـرَافِ رُومٍ هُـودِ كَـافِ الْبَقَـرَهْ
٩٥- نِعْمَتُـهَا ثَـلَاثُ نَحْـلٍ إِبْـرَهَمْ مَعًا (٤) أَخِـيْرَاتٌ عُقُـودُ (٥) الثَّانِ هَـمْ
٩٦- لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِرٌ كَـالطُّورِ عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ
٩٧- وَامْـرَأَتٌ يُـوسُفَ عِمْـرَانَ الْقَـصَصْ تَحْـرِيْمَ مَعْصِـيَتْ بِقَـدْ سَـمِعْ يُخَـصّ
٩٨- شَـجَرَتَ الـدُّخَانِ سُـنَّتْ فَـاطِرِ كُـلاً وَالانْفَـالِ وَأُخْـرَىٰ غَـافِرِ

---

(١) (صِلْ) أَي: صِلْ التَّاءَ بِكَلِمَةِ (حِينَ)، (وَوُهِّلَا): غَلُطَ هَذَا الْقَوْلَ وَلَا تَصِلِ التَّاءَ بِـ(حِينَ).
(٢) (مِنْ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ): عَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ (الْ) مِنْ الْكَلِمَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي مِثْلِ: (الْمُؤْمِنُونَ)، وعَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ هَاءِ التَّنْبِيهِ فِي (هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ)، وعَدَمُ جَوَازُ فَصْلِ يَاءِ النِّدَاءِ فِي (يَأَيُّهَا، يَادَمُ).
(٣) (زَبَرَهُ): كَتَبَهُ، مَا كَتَبَهُ سَيِّدَنَا عُثْمَانُ، ومنه (الزَّبُور): أي المكتوب، والجمع: زُبُر، والزَّبُور: صحف داود عليه السلام، في قوله تعالىٰ: [وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ] [الأنبياء:١٠٥]
(٤) (مَعًا): الْمَوَاضِعَ الأَخِيرَةَ مِنْ سُورَتِيّ النَّحْلِ وَإِبْرَاهِيمَ،احْتِرَازًا مِنْ الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ فِيهِمَا.
(٥) (عُقُودُ الثَّانِ): وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَىٰ الْمَوْضِعِ الثَّانِي فِي الْمَائِدَةِ، احْتِرَازًا مِنْ الْمَوْضِعِ الأَوَّلِ.
* كُلُّ لَفْظِ (امْرَأَتْ) أَضِيفَتْ إِلَىٰ زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

٩٩- قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ
١٠٠ أَوْسَـطَ الاَعْـرَافِ وَكُـلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ (٣)

١٠١ وَابْـدَأْ بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ مِـنْ فِعْـلٍ بِضَـمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمْ
١٠٢ وَاكْسِـرْهُ حَـالَ الْكَـسْرِ وَالْفَـتْحِ وَفِـي الاَسْـمَاءِ غَيْـرَ الـلَّامِ كَسْرُهَـا وَفِـي
١٠٣ ابْـنٍ مَـعَ ابْنَـةِ امْـرِئٍ وَاثْنَـيْنِ وَامْـرَأَةٍ وَاسْـمٍ مَـعَ اثْنَتَـيْنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الكَلِمِ (٢)

١٠٤ وَحَـاذِرِ الْوَقْـفَ بِكُـلِّ الْحَرَكَـهْ إِلَّا إِذَا رُمْـتَ فَـبَعْضُ الْحَرَكَـهْ
١٠٥ إِلَّا بِفَـتْحٍ أَوْ بِنَصْـبٍ وَأَشِـمْ إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

الخَاتِمَةُ (٤)

١٠٦ وَقَـدْ تَقَضَّـىٰ نَظْمِـيَ الْمُقَدِّمَـهْ مِنِّـي لِقَـارِئِ الْقُـرْآنِ تَقْدِمَـهْ
١٠٧ أَبْيَاتُهَـا قَـافٌ وَزَايٌ[1] فِـي الْعَـدَدْ مَـنْ يُحْسِـنِ التَّجْوِيـدَ يَظْفَـرْ بِالرَّشَـدْ
١٠٨ (وَالْحَمْـدُ للهِ) لَهَـا خِتَـامُ ثُـمَّ الصَّـلَاةُ بَعْـدُ وَالسَّـلَامُ
١٠٩ عَلَـىٰ النَّبِـيِّ الْمُصْـطَفَىٰ وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ وتَـابِعِي مِنْوَالِـهِ

---

(١) (قَافٌ وَزَايٌ): أَنْ عَدَدَ أَبْيَاتِ الْمَنْظُومَةِ: (١٠٧) بَيْتًا، فـ(الْقَافُ)= ١٠٠، و(الزَّايِ)= ٧،
* تَنْبِيهٌ: قَالَ «بَعْضُ الْعُلَمَاءِ»: إِنَّ الْبَيْتَيْنِ(١٠٧)،(١٠٩)مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَلَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْمَنْظُومَةِ.
- (السكون): هو الأصل في الوقف، وغرضه الاستراحة، وأخف من الحركات.
- (الروم): فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتىٰ يسمعها القريب المصغي دون البعيد، أو هو الإتيان بثلث الحركة، ولا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور.
- (الإشمام): هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيد إسكان الحرف دون تراخٍ، ويراه المبصرُ دون الأعمىٰ.

الفهرس

- المقدمة..... ٥

أولاً: «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ»:

١ - إِسْنَادِي إِلىٰ «مَنْظُومَةِ تُحْفَةِ الأَطْفَالِ» لِلْشَّيْخِ سُلَيْمَانِ الجَمْزُورِيِّ.....٧

٢ - تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ الْجَمْزُورِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ ٨

٣-المقدمة - باب أحكام النون الساكنة والتنوين.....٩

٤ - باب حكم النون والميم المشددتين - أحكام الميم الساكنة.....١٠

٥ - باب حكم لام ال ولام الفعل - المثلين المتقاربين والمتجانسين.....١١

٦ - أقسام المد - أحكام المد- أقسام المد للازم - الخاتمة.....١٢-١٣

ثانيًا: «مَنْظُومَةِ المُقَدِّمَةِ فِيمَا يَجِبُ عَلَىٰ قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ»:

١ - إِسْنَادِي إِلىٰ(المَنْظُومَةِ الْجَزَرِيَّةِ) الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ».....١٧

٢ - تَرْجَمَةُ شَمْسِ الْقُرَّاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ ١٨

٣- باب المقدمة - مخارج الحروف..... ٢٠

٤ - باب صفات الحروف - معرفة التجويد.....٢١-٢٢

٥ - ذكر بعض التنبيهات - الراءات - اللامات وأحكام متفرقة..... ٢٣

٦ - المثلين والمتجانسين - الضاد والظاء..... ٢٤

٧- بَابُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ وَالمِيمِ السَّاكِنَةِ- أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.....٢٥

٨- بَابُ أَحْكَامِ المَدِّ وَأَقْسَامِهِ باب معرفة الوقف والابتدا..... ٢٥

٩- المقطوع والموصول - التاءات..... ٢٦- ٢٧

١٠ - همز الوصل والقطع - الوقف علىٰ أواخر الكلم - الخاتمة..... ٢٨

١١ - الفهرس.....٢٩

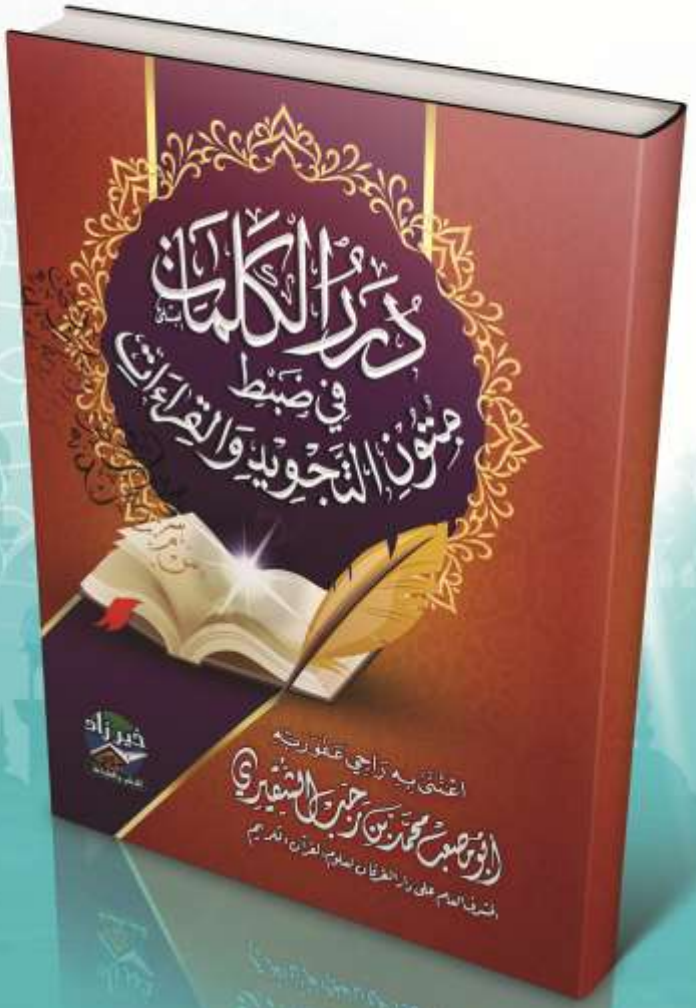

خير زاد
للنشر والتوزيع
عين شمس الشرقية _ ٥٧ شارع نور الإسلام _ المتفرع من أحمد عصمت
٠١٠١٠٣٠٦٧٧٧ - ٠١١١١٢٦٠٤٤٨ - ٠٢٢٨٥٥٢٦٢١
Dar.khairzad@gmail.com